

نداء من العاهل السعودي، الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود إلى العالم الإسلامي
يعلن فيه الجهاد المقدس لتحرير المقدسات الدينية،
وذلك عقب احراق المسجد الأقصى *

(البلاد، جدة، 24 / 8 / 1969)

الرياض، 22 / 8 / 1969

في هذه اللحظة التاريخية التي امتدت فيها يد الصهيونية الآثمة إلى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى الرسول الأعظم، صلوات الله وسلامه عليه، فإنني أناشد قادة المسلمين وشعوبهم في مشارق الأرض ومغاربها أن يهبوا لتحرير مقدسات الإسلام في القدس العزيزة، متسلحين بالإيمان الذي هو أقوى من أي سلاح، وواضعين أمام أعينهم ما وعدهم الله به في كتابه العزيز الذي يقول: "وكان حقاً علينا نصر المؤمنين"، ويقول عز وجل "إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد".

وإن الصهيونية اللئيمة الماضية في عدوانها الإجرامي، غير عابئة بالقيم الروحية والمقدسات الدينية، والمستهزئة بجميع قرارات الأمم المتحدة وبالقيم الإنسانية، لا تؤمن إلا بمنطق القوة، خصوصاً بعد أن أصبحت الأمم المتحدة عاجزة عن إلزام إسرائيل بتنفيذ أي قرار من قراراتها.

وإن جميع الحلول السلمية، التي تطلع على العالم كل يوم، ما هي إلا سراب تعطي الفرصة للصهيونية العالمية لتنفيذ مخطتها التوسعي في السيطرة على العالم.

إخواني، لقد ناشدتك في موسم الحج الفائت أن تهبوا لتحرير المقدسات الدينية في فلسطين العزيزة، وأناشدكم الآن بإعلان الجهاد المقدس بعد أن استنفدت جميع الطرق السلمية. ونحن على يقين بأن جميع الشعوب المؤمنة بالله والتمسكة بمبادئ الحق والعدل في العالم لتؤيدنا في قضيتنا، وستهب لنصرتنا، وعلينا نحن المسلمين أن ننادي ليوم قريب نلتقي فيه جميعاً على أرض القدس لتحرير أرضنا المغتصبة وإنقاذ مقدساتنا الدينية من براثن الصهيونية الغادرة، ولنفوز بإحدى الحسنيين: النصر أو الشهادة.

* المصدر: جورج خوري نصر الله، جمع وتصنيف، الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1969 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1971)، ص 330.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>